بسم الله الرحمن الرحيم

اعلموا اصحابي واخواني وفقكم الله ان مذهب اهل السنة والجماعة اثنى عشر نوعا فمن كان منكم يستقيم على هذه الخصال لا يكون مبتدعا ولا صاحب الهوى فعليكم بهذه الخصال حتى تكونوا في شفاعة محمد عم يوم القيمة الاول الايمان اقرار باللسان وتصديق بالجنان ومعرفة بالقلب لا اقرار وحده لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين وكذلك المعرفة وحده لا يكون ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين قال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وفي حق اهل الكتاب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم والايمان لا يزيد ولا ينقص لان زيادة الايمان لا يتصور الا بنقصان الكفر ولا يتصور زيادة الكفر الا بنقصان الايمان ولا يتصور ان يكون شخص واحد في حالة واحدة مؤمنا وكافرا والمؤمن مؤمن حقا والكافر كافر حقا وليس في الايمان شك كما انه ليس في الكفر شك قال الله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون حقا والعاصون من امة محمد عم كلهم مؤمنون حقا وليسوا بكافرين والايمان غير العمل والعمل غير الايمان بدليل ان كثيرا من الاوقات يرتفع عنه العمل ولا يصح ان يقال يرتفع الايمان عنه وقد رفع الله عن الحائض الصلوة ولا يصح ان يقال رفع الله عنها الايمان وامرها بترك الايمان وقد قال لها الشرع دعي الصوم في ايام اقرائك ثم اقضيه ولا يصح ان يقال دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز ان يقال ليس على الفقير زكوة ولا يصح ان يقال ليس على الفقير ايمان والخير والشر كله من الله تعالى لانه لو زعم احد ان تقدير الخير والشر من غير الله تعالى صار كافرا بالله ويبطل توحيده ان كان له توحيد والثاني نقر بان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله ومشيئته ومحبته وارادته ورضائه وقدره وحكمه وتخليقه وتوفيقه وكتابته في اللوح المحفوظ والمعصية ليست بامره ولكن بمشيئته وارادته ومحبته ورضائه وقدره وقضائه

وحكمه وتخليقه وتوفيقه وكتابته في المحفوظ والمعصية ليست بامره ولكن بمشيئته وارادته لا بمحبته وبقضائه لا برضائه وبتقديره لا بتوفيقه وبخذلانه وعلمه وبكتابته في اللوح المحفوظ والثالث نقر بان الله تعالى على العرش استوى من غير ان يكون له حاجة واستقرار عليه وهو حافظ العرش وغيره من غير احتياج ولو كان محتاجا لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان محتاجا الى الجلوس والقرار فقبل خلق العرش اين كان الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والرابع نقر بان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق ووحيه وتنزيله صفته لا هو ولا غيره بل هو صفته على التحقيق مكتوب في المصاحف مقرو بالالسن محفوظ في الصدور غير حال فيها والحبر والكاغد والكتابة كلها مخلوقة لانها افعال العباد وكلام الله غير مخلوقة لان الكتابة والحروف والكلمات والآيات كلها آلة القرآن لحاجة العباد وكلام الله تعالى قائم بذاته ومعناه مفهوم بهذه الاشياء ومن قال انه مخلوق فهو كافر بالله تعالى والله تعالى معبود لا يزال عما كان وكلامه مكتوبة ومقرو ومحفوظ من غير مزايلة عنه والخامس نقر بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد عم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليهم اجمعين بقوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم وكل من كان اسبق فهو افضل ويحبهم كل مؤمن تقي ويبغضهم كل منافق شقي والسادس نقر بان العبد مع اعماله واقراره ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فافعاله اولى ان يكون مخلوقا والسابع نقر بان الله تعالى خالق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء عاجزون والله خالقهم ورازقهم لقوله تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم والكسب حلال وجمع المال من الحلال حلال وجمع المال من الحرام حرام والناس على ثلثة اصناف المؤمن المخلص في ايمانه والكافر الجاحد في كفره والمنافق المداهن في نفاقه والله تعالى فرض على المؤمن العمل وعلى الكافر الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى

Copyright © King Saud University